

(١٨) الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

(بعد صلاة العصر)

- المدرِّسُ: كيف أَمْسَيْتُمْ يا إِخْوَانُ؟
الطَّلَبَةُ: أَمْسَيْنَا بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.
المدرِّسُ: لِمَ أَخْرَجْتَ السَّبُّورَةَ يا أُسَامَةَ؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ.
أُسَامَةُ: أَخْرَجْتُهَا لِأَنْظِفَهَا. سَأَدْخِلُهَا بَعْدَ تَنْظِيفِهَا.
المدرِّسُ: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَهْنَيْتُكُمْ بِبَجَاحِكُمْ الْبَاهِرِ فِي الْإِمْتِحَانِ النَّصْفِيِّ. وَاللَّهِ
لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِهَذِهِ النَّتِيجَةِ الَّتِي بَلَغَتْ نِسْبَتُهَا ٩٧٪.
عُكَّاشَةُ: فَرَّحَكَ اللَّهُ دَائِمًا يا أَسْتَاذَ.

(يُدْخِلُ أُسَامَةُ السَّبُّورَةَ)

- المدرِّسُ: إِنِّي جَوَلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَدَرَسْتُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ،
وَلَمْ أَرَ طُلَّابًا أَحْسَنَ مِنْكُمْ.
أُسَامَةُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يا أَسْتَاذَ.
المدرِّسُ: لَعَلَّكُمْ أَحْضَرْتُمْ دَفَاتِرَ النَّحْوِ.
عُكَّاشَةُ: نَعَمْ أَحْضَرْنَاهَا.
المدرِّسُ: هَاتُوهَا. أُرِيدُ أَنْ أُرِيَهَا الْمَدِيرَ. سَيُسَرُّ بِهَا كَثِيرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. يا
عَمْرُو، أَسْمِعْنِي بَيْتَ الْمُتَنَبِّيِّ الَّذِي ذَكَرْتَهُ أَمْسَ.

عَمْرُو: وَمَا التَّائِيثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ
وَلَا التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهَلَالِ

المدرّس: قُلْ «التَّائِيثُ» وَأَخْرِجْ لِسَانَكَ. يَجِبُ إِخْرَاجُ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ
بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ الثَّاءُ (ث)، وَالذَّالُ (ذ)، وَالظَّاءُ (ظ) ...
أَظُنُّ أَنَّي فَهَمَّتْكُمْ مَعْنَاهُ.

أُسَامَةُ: نَعَمْ. مَعْنَاهُ: إِنَّمَا الشَّيْءُ بِحَقِيقَتِهِ لَا بِأَسْمِهِ.

علي: يَا أَسْتَاذُ، أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى غُرْفَتِي فَإِنَّ بِي صُدَاعًا
شَدِيدًا.

المدرّس: اذْهَبْ شَفَاكَ اللَّهُ.

إبراهيم: مَا بِهِ صُدَاعٌ يَا أَسْتَاذُ، إِنَّمَا يَكْذِبُ.

المدرّس: وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ؟

إبراهيم: أَظُنُّ.

المدرّس: إِيَّاكَ وَالظَّنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ

الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ» وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾

(الحُجُرَات: ١٢).

أجب عن الأسئلة الآتية.

Answer the following questions.

- (١) لِمَاذَا أَخْرَجَ أَسَامَةُ السَّبُورَةَ مِنَ الْفَصْلِ ؟
- (٢) كَمْ بَلَغَتْ نِسْبَةُ النَّجَاحِ ؟
- (٣) لِمَاذَا أَرَادَ عَلِيُّ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ ؟
- (٤) مَاذَا يُرِيدُ الْمَدْرَسُ أَنْ يُرِيَ الْمَدِيرَ ؟

* يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ إِلَى مُتَعَدٍّ وَلَازِمٍ.

فَالْمُتَعَدِّي مَا تَجَاوَزَ حَدُّهُ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ:

بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَعْبَةَ.

وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ يَفْعَلُهُ، وَمَفْعُولٍ بِهِ يَقَعُ عَلَيْهِ.

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ هَاءَ الضَّمِيرِ الَّتِي تَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ:

قَرَأَ بِلَالٌ الدَّرْسَ، وَفَهَمَهُ. رَأَيْتُ حَشْرَةً سَامَةً، فَقَتَلْتُهَا.

وَاللَّازِمُ: مَا لَا يَتَعَدَّى أَثَرُهُ فَاعِلَهُ، نَحْوُ:

خَرَجَ الطَّلَابُ. فَرِحَ الْمَدْرَسُ.

لَا يَحْتَاجُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ.

قَدْ يَتَعَدَّى الْفِعْلُ اللَّازِمُ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ:

(١) غَضِبَ الْمَدْرَسُ عَلَى الطَّالِبِ الْكَسْلَانِ.

(٢) ذَهَبْتُ بِالْمَرِيضِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

(٣) نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ.

(٤) قَالَ ﷺ: «فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

(٥) أُرِيدُ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى مَنْهَجِ مَدْرَسَتِكَ.

(٦) لَا أَرْغَبُ فِي السَّفَرِ هَذَا الْأُسْبُوعَ.

وَيُسَمَّى مَفْعُولٌ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ «غَيْرَ صَرِيحٍ» وَهُوَ مَجْرُورٌ لَفْظًا بِحَرْفِ الْجَرِّ، مَنْصُوبٌ مَحَلًّا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيحٍ.

مَيِّزِ اللَّازِمَ مِنَ الْمُتَعَدِّي فِيمَا يَلِي.

Sort out the transitive and the intransitive verbs in the sentences.

(١) يَشْرَحُ الْمُدْرِسُ الدَّرْسَ مَرَّتَيْنِ.

(٢) ضَحِكَ الطُّلَّابُ.

(٣) رَجَعَ أَبِي الْبَارِحَةَ.

(٤) حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ.

(٥) اجْلِسْ هُنَا.

(٦) افْتَحَ الْبَابَ، وَأَغْلَقَ النَّوَافِذَ.

(٧) أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٨) نَامَ الطِّفْلُ.

(٩) قُمْتُ مِنَ النَّوْمِ مُتَأَخِّرًا.

(١٠) نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

(١١) لَمْ أَكُلْ شَيْئًا.

(١٢) تَعِبَ الْعُمَّالُ.

(١٣) رَحَّبْتُ بِالضُّيُوفِ.

* يَصِيرُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مُتَعَدِّياً بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِي «أَفْعَلٌ، وَفَعَلٌ» كَمَا يَتَّضِحُ مِنْ
الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

(أ)

- (١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ . أَخْرَجَ الْمُدْرَسُ حَامِداً مِنَ الْفَصْلِ .
(٢) نَزَلَ الْجَرِيحُ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ . أَنْزَلَ الْمُمَرِّضُونَ الْجَرِيحَ مِنْ سَيَّارَةِ
الْإِسْعَافِ .
(٣) جَلَسَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ أَمَامَ الْمُدْرَسِ . أَجْلَسَ الْمُدْرَسُ الطَّالِبَ الْجَدِيدَ
أَمَامَهُ .

(ب)

- (١) نَزَلَ الطِّفْلُ مِنَ الطَّائِرَةِ . نَزَلْتُ الطِّفْلَ مِنَ الطَّائِرَةِ .
(٢) نَامَ الْمَرِيضُ . نَوَمَ الدَّوَاءُ الْمَرِيضَ .
(٣) نَجَا رُكَّابُ السَّيَّارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ . نَجَّى اللَّهُ رُكَّابَ السَّيَّارَةِ الَّتِي
انْقَلَبَتْ .

إِذَا نُقِلَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِلَى هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ،
نَحْوُ:

- (١) سَمِعَ الْمُدْرَسُ الْقُرْآنَ . أَسْمَعَ الطُّلَّابَ الْمُدْرَسَ الْقُرْآنَ .
(٢) فَهَمَّ الطَّالِبُ الدَّرْسَ . فَهَّمَ الْمُدْرَسُ الطَّالِبَ الدَّرْسَ .

١ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ إِدْخَالِ «هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ» عَلَيْهِ.

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is and in the second after changing it to *bāb af'ala*.

(١) خَرَجَ حَامِئٌ مِنَ الْفَصْلِ. أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حَامِئاً مِنَ الْفَصْلِ.

..... دَخَلَ (٢)

..... جَلَسَ (٣)

..... نَزَلَ (٤)

..... ضَحِكَ (٥)

..... بَكَى (٦)

..... سَمِعَ (٧)

٢ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَضْعِيفِهِ (أَي نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَّلَ).

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is and in the second after changing it to *bāb fa'ala*.

..... دَرَسَ (١)

..... خَافَ (٢)

..... نَامَ (٣)

..... حَفِظَ (٤)

..... جَفَّ (٥)

٣ - كَيْفَ عُدِّيَتِ الْأَفْعَالُ الْمَطْبُوعَةُ بِالْأَحْمَرِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ.

By what process have the verbs printed in red in the following sentences been rendered transitive.

(١) مَنْ أَبَكَى الطُّفْلَ يَا أَمَنَةُ؟ مَا أَبَكَاهُ أَحَدٌ، إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الْجُوعِ.

(٢) قَالَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ لِلْمُدْرَسِ: يَا أَسْتَاذُ، أَجْلِسْنِي قَرِيباً مِنَ السَّبُّورَةِ، فَإِنَّ نَظْرِي

ضَعِيفٌ.

(٣) نَزَلْتُ مِنَ السَّيَّارَةِ، ثُمَّ نَزَلْتُ أُمِّي الْمَرِيضَةَ.

(٤) يَا أَحْمَدُ، لَا تُضْحِكْنِي وَأَنَا أَقْرَأُ الدَّرْسَ.

(٥) قَالَ لِي الطَّيِّبُ: أَخْرِجْ لِسَانَكَ.

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾

(النحل: ٧٨).

(٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نُدِقْهُ نُدِقًا كَبِيرًا ١٦﴾ (الفرقان: ١٩).

(٨) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ

بِيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾ (النمل: ١٢).

(٩) بَعْدَ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ يَحْلِقُ الْمُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أَوْ يَقَصِّرُ شَعْرَهُ.

(١٠) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ».

(١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٤٣ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ

وَأَحْيَا ٤٤﴾ (النجم)

(١٢) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَكْرَهُ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ.

* «أُرِيدُ أَنْ أُرِيَهَا الْمَدِيرَ». «أَرَى» أَفْعَلٌ مِنْ «رَأَى». أَصْلُهُ «أَرَأَى». حُذِفَتْ مِنْهُ عَيْنُهُ.

مُضَارِعُهُ: يُرِي. وَالْأَمْرُ مِنْهُ: أَرِ.

أَرِنِي هَذَا يَا عَلِيُّ. أَرُونِي هَذَا يَا إِخْوَانُ.

أَرِينِي هَذَا يَا مَرِيْمُ. أَرِينِنِي هَذَا يَا أَخَوَاتُ.

تَقُولُ: (١) أَرَانَا الْمَدْرَسُ كِتَابَ نَحْوٍ جَدِيدًا.

(٢) غَدًا سَأَخْذُكُمْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ وَأُرِيكُمْ الْمَعَاجِمَ كُلَّهَا.

(٣) أَرْنِي جَوَازَ سَفَرِكَ يَا أَحْمَدُ.

وفي التَّنْزِيلِ:

(١) ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ۖ﴾ (طه: ٥٦).

(٢) ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ (غافر: ١٣).

(٣) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ

بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ﴾ (البقرة: ٢٦٠)

(٤) ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ﴾ (لقمان: ١١).

(٥) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ

نَجَعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ۗ﴾ (فصلت: ٢٩)

١ - يُجْرَى التَّمْرِينَانِ الشَّفَوِيَّانِ الْآتِيَانِ.

(١) يَقُولُ الطَّالِبُ لِزَمِيلِهِ: «أَرْنِي كِتَابَكَ / سَاعَتَكَ / قَلَمَكَ»، فَيَجِيبُهُ قَائِلًا: «سَأْرِيكَهُ / سَأْرِيكَهَا بَعْدَ قَلِيلٍ». أَوْ «لَا أَرِيكَهُ / لَا أَرِيكَهَا».

Oral exercise: Each student tells the other أَرْنِي كِتَابَكَ and the other replies saying either لَا أَرِيكَهُ or سَأْرِيكَهُ بَعْدَ قَلِيلٍ.

(٢) يَقُولُ الْمُدْرَسُ لِكُلِّ طَالِبٍ «أَرَيْتَنِي دَفْتَرَكَ؟» فَيَجِيبُهُ قَائِلًا: «نَعَمْ، أَرَيْتُكَهُ».

Oral exercise: The teacher says to each student أَرَيْتَنِي دَفْتَرَكَ؟ 'Did you show me your notebook?' The student replies saying نَعَمْ، أَرَيْتُكَهُ 'Yes, I showed it to you.'

* «جَوْلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا» أَي جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا.

يُنْقَلُ الْفِعْلُ إِلَى بَابِ «فَعَّلَ» لِمَعَانٍ مِنْهَا: التَّكْثِيرُ أَوْ الْمُبَالَغَةُ، نَحْوُ:

جَوَّلَ	أَي جَالَ كَثِيرًا.
طَوَّفَ	أَي طَافَ كَثِيرًا.
قَتَلَ	أَي بَالَعَ فِي الْقَتْلِ.
كَسَرَ	أَي بَالَعَ فِي الْكَسْرِ.
قَطَعَ	أَي بَالَعَ فِي الْقَطْعِ.
عَدَدَ	أَي عَدَّ كَثِيرًا.

- كَسَرْتُ الْأَقْلَامَ. (التَّكْثِيرُ).

- كَسَرْتُ الْقَلَمَ. (المُبَالَغَةُ).

فِي التَّنْزِيلِ:

Point out the verbs belonging to *bāb fa'ala* in the following *āyah*, and specify their meanings.

(١) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (الأعراف: ٤٠).

(٢) ﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ (الهُمَزَةُ: ٢).

(٣) قال: ﴿ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ (الأعراف: ١٢٧).

(٤) ﴿ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ ﴾ (يوسف: ٢٣).

(٥) ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ (سبأ: ١٩).

(٦) ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ

أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (البقرة: ٤٩).

* «إِيَّاكَ وَالظَّنَّ». هذا التَّحذِيرُ، وَهُوَ تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ. وَهَاءُ أَمْثَلَةٌ لَهُ:

(١) إِيَّاكَ وَالْكِلابَ يَا بُنَيَّ . (٢) إِيَّاكُمْ وَالْكِلابَ يَا أَبْنَائِي .

(٣) إِيَّاكَ وَالْكِلابَ يَا بِنْتِي . (٤) إِيَّاكُنَّ وَالْكِلابَ يَا بَنَاتِي .

(٥) يَا عَلِيُّ، إِيَّاكَ وَهَذَا الْوَلَدَ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ .

(٦) إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ يَا زَيْنَبُ .

(٧) إِيَّاكُمْ وَالتَّدَخِينَ فَإِنَّهُ سَبَبُ أَمْرَاضٍ مُهْلِكَةٍ .

(٨) إِيَّاكُنَّ وَهَذِهِ الْمَجَلَّاتِ يَا أَخَوَاتِي .

(٩) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ

النَّارُ الْحَطَبَ» .

(١٠) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرُقَاتِ» .

(١١) وَقَالَ ﷺ: «وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ» .

كُونَ أَمْثَلَةٌ لِلتَّحذِيرِ مُسْتَعْمِلًا الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ .

Form examples of *tahdhīr* with the help of the following words.

(١) السُّفُورُ / يَا أَخَوَاتِي

(٢) الْكَذِبُ / يَا عُثْمَانُ

(٣) الْحَسَدُ / يَا عَزَّةُ

(٤) النَّمِيمَةُ / يَا أَخَوَيَّ

(٥) النَّزُولُ مِنَ الْحَافِلَةِ وَهِيَ تَسْيِيرُ / يَا أَطْفَالَ

(٦) التَّبَرُّجُ / يَا بِنْتِي

(٧) الْبِدْعَةُ / أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ

* «إِنَّمَا يَكُذِبُ». «إِنَّمَا» أَصْلُهَا «إِنَّ» اتَّصَلَتْ بِهَا «مَا الزَّائِدَةُ». وَتُسَمَّى هَذِهِ «مَا

الكَافَّة» لِأَنَّهَا تَكْفُ «إِنَّ» عَنِ الْعَمَلِ.

تَدْخُلُ «إِنَّمَا» عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ نَحْوُ:

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ (التوبة: ٦٠)

«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ (التوبة: ١٨)

تُفِيدُ «إِنَّمَا» التَّعْيِينَ، وَيُوجِبُ إِثْبَاتَ الْحُكْمِ الْمَذْكُورِ، وَنَفْيَ غَيْرِ هَذَا الْحُكْمِ عَنْهُ.

فَقَوْلُنَا: «إِنَّمَا هُوَ مُهَنْدِسٌ» يُفِيدُ أَنَّهُ مُهَنْدِسٌ فَقَطْ، وَلَيْسَ فِيهِ صِفَةٌ أُخْرَى.

* «وَاللَّهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا». هُنَا «فَرِحْتُ كَثِيرًا» جَوَابُ الْقَسَمِ.

إِذَا كَانَ جَوَابُ الْقَسَمِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مُثَبَّتَةً مُصَدَّرَةً بِفِعْلِ مَاضٍ أَكَّدَ بِ«اللَّامِ وَقَدْ»

كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۚ وَطُورِ سِينِينَ ۚ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ

ۚ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۚ ﴾ (التين)

اجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابًا لِلْقَسَمِ.

Use each of the following sentences as *jawāb al-qasam*.

(١) فَرِحْتُ بِزِيَارَتِكَ.

(٢) قُلْتُ لِي هَكَذَا.

(٣) رَأَيْتُهُ فِي السُّوقِ.

(١٨) الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

* «أَمْسَى» مِنْ أَخَوَاتِ «كَانَ». تَقُولُ: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أَي أَدْرَكَنِي الْمَسَاءُ وَأَنَا مَرِيضٌ.

Rewrite the following sentences using أَمْسَى عَلَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ.

(١) الْجَوُّ مُعْتَدِلٌ. (٢) نَحْنُ مُتَعَبُونَ.

(٣) الْمَرِيضَةُ ضَعِيفَةٌ.

* أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ «إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً» ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غَرَارِهَا،

مُسْتَعْمِلاً أَسْمَاءِ الْأَمْرَاضِ الْمَذْكُورَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

Write the *i'rāb* (grammatical analysis) of إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً. Answer each of the following questions using the name of the disease mentioned in front of it in brackets.

(١) مَاذَا بَكَ يَا عَلِيُّ؟ (إِنَّ بِي صُدَاعاً شَدِيداً.)

(٢) أَخُوكَ مَاذَا بِهِ؟ (زُكَّامٌ)

(٣) مَاذَا بِكُمْ؟ (مَغْصٌ)

(٤) أُخْتُكَ مَاذَا بِهَا؟ (سُعَالٌ)

(٥) هَؤُلَاءِ الطُّلَّابُ، مَاذَا بِهِمْ؟ (إِسْهَالٌ)

(٦) هَؤُلَاءِ الطَّالِبَاتُ، مَاذَا بِهِنَّ؟ (صُدَاعٌ)

(٧) مَاذَا بِكَ يَا سُعَادُ؟ (دُورَانٌ)

* «ذَهَابٌ» مَصْدَرٌ «ذَهَبَ»، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فَعَالٍ». هَاتِ الْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ

الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ:

Give the *maṣḍar* of each of the following verbs.

نَجَحَ. فَسَدَ. نَفِدَ. ضَلَّ.

* «طَرِيقٌ» جَمْعُهُ «طُرُقٌ» وَجَمْعُ «طُرُقٍ» «طُرُقَاتٌ». وَيُسَمَّى هَذَا «جَمْعَ

الْجَمْعِ». إِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى:

مَكَانٌ ← أَمْكِنَةٌ ← أَمَاكِينُ.

سِوَارٌ ← أَسْوَرَةٌ ← أُسَاوِرُ.

إِنَاءٌ ← آنِيَةٌ ← أَوَانٍ.

يَدٌ ← أَيِدٌ ← أَيَادٍ.

* أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

Use each of the following words in a sentence of your own.

نَظَّفَ . أَحْضَرَ . جَوَّلَ . أَمْسَى . إِنَّمَا . أَرِ .

* تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ: يَقُولُ طَالِبٌ: «سَيَرْجِعُ الْمَدِيرُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» أَوْ شَيْئًا مِثْلَهُ، وَيَقُولُ لَهُ زَمِيلُهُ: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهُ يَرْجِعُ غَدًا؟»، فَيَقُولُ: «سَمِعْتُ الْمُرَاقِبَ يَقُولُ ذَلِكَ».

Oral exercise: Each student says to his colleague something like سَيَرْجِعُ الْمَدِيرُ غَدًا. And he replies saying: وما أدراك أنه يرجع غداً؟

(١٨) الدرس الثامن عشر

أجب عن الأسئلة الآتية.

Answer the following questions.

- (١) أَخْرَجَ أُسَامَةُ السَّبُورَةَ مِنَ الْفَصْلِ لِيَنْظِفَهَا.
 - (٢) بَلَغَتْ نِسْبَةُ النَّجَاحِ سَبْعاً وَتِسْعِينَ بِالمِائَةِ.
 - (٣) أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ لِأَنَّ بِهِ صُدَاعاً شَدِيداً.
 - (٤) يُرِيدُ المُدْرَسُ أَنْ يُرِيَ المَدِيرَ دَفَاتِرَ النُّحُو.
- مَيِّزِ اللّازِمَ مِنَ الْمُتَعَدِّيِّ فِيمَا يَلِي.

Sort out the transitive and the intransitive verbs in the sentences.

فعلٌ مُتَعَدِّيٌّ	فعلٌ لَازِمٌ
يَشْرَحُ	ضَحِكَ
حَفِظْتُ	رَجَعَ
اِفْتَحَ	اِجْلَسَ
اَغْلَقَ	نَامَ
اَمَرَ	قُمْتُ
رَحَّبْتُ	تَعَبَ
نَعَبْتُ	
وَلَا نُشْرِكُ	
لَمْ اَكْمَلْ	

١ - اُدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ فِيمَا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْاُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ اِدْخَالِ «هَمْزَةِ التَّعَدِيَّةِ» عَلَيْهِ.

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is and in the second after changing it to *bāb af'ala*.

(١) دَخَلَ المَرِيضُ المَسْتَشْفَى : اُدْخَلَ النَّاسُ المَرِيضَ المَسْتَشْفَى.

- (٢) جَلَسَ حامدٌ أمامَ المدرِّسِ . : أَجْلَسَ المدرِّسُ حامداً أمامَهُ .
 (٣) نَزَلَ القرآنُ في رَمَضانَ . : أَنْزَلَ اللهُ القرآنَ في رَمَضانَ .
 (٤) ضَحِكَ الطفلُ . : أَضْحَكَ الأبُ الطُّفْلَ .
 (٥) بَكَتِ البِنْتُ . : أَبْكَى الجُوعُ البِنْتَ .
 (٦) سَمِعَ المُدرِّسُ الدَّرْسَ . : أَسْمَعَ الطَّالِبُ المُدرِّسَ الدَّرْسَ .

٢ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَضْعِيفِهِ (أَي نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَّلَ).

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is and in the second after changing it to *bāb fa'ala*.

- (١) دَرَسَ حامدٌ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ . : دَرَسَ بلالٌ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ .
 (٢) خَافَ الطُّفْلُ الهِرَّةَ . : خَوَّفَ الأبُ الطُّفْلَ الهِرَّةَ .
 (٣) نَامَ المَرِيضُ . : نَوَّمَ الدِوَاءُ المَرِيضَ .
 (٤) حَفِظَ حامدٌ سورَةَ المُلِكِ . : حَفَّظَ المدرِّسُ حامداً سورَةَ المُلِكِ .
 (٥) جَفَّ الثَّوبُ . : جَفَّفَتِ الشَّمْسُ الثَّوبَ .

٣ - كَيْفَ عُدِّيتِ الْأَفْعَالُ الْمَطْبُوعَةُ بِالْأَزْرَقِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ .

By what process have the verbs printed in blue in the following sentences been rendered transitive.

عُدِّي بِالْتَضْعِيفِ	عُدِّي بِالْهَمْزَةِ	
	أَبْكَى	١
	أَجْلَسَ	٢
نَزَّلْتُ		٣
	لَا تُضْحِكْنِي	٤
	أَخْرَجَ	٥
	أَخْرَجَكُمْ	٦
	نُدِقَهُ	٧

(١٨) الدرس الثامن عشر

	أَدْخَلَ	٨
يُقَصِّرُ		٩
	لَا يُنْكِحُ	١٠
	أَضْحَكَ، أَبْكَى أَمَاتَ، أَحْيَا	١١
حَبَّبَ، كَرِهَ		١٢

كَوِّنْ أَمْثِلَةً لِلتَّحْدِيرِ مُسْتَعْمِلًا الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ.

Form examples of *taḥdhīr* with the help of the following words.

- (١) إِيَّاكُنَّ وَالسُّفُورَ يَا أَخَوَاتِي .
 - (٢) إِيَّاكَ وَالكَذِبَ يَا عُثْمَانَ .
 - (٣) إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ يَا عَزَّةُ .
 - (٤) إِيَّاكُمَا وَالنَّمِيمَةَ يَا أَخَوَيَّ .
 - (٥) إِيَّاكُمُ وَالنُّزُولَ مِنَ الْحَافِلَةِ وَهِيَ تَسِيرُ يَا أَطْفَالَ .
 - (٦) إِيَّاكَ وَالتَّبَرُّجَ يَا بِنْتِي .
 - (٧) إِيَّاكُمُ وَالبِدْعَةَ أَيُّهَا الْمَسْلُومُونَ .
- اجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابًا لِلْقَسَمِ .

Use each of the following sentences as *jawāb al-qasam*

- (١) وَاللَّهِ لَقَدْ فَرِحْتُ بِرِيَارَتِكَ .
 - (٢) وَاللَّهِ لَقَدْ قُلْتُ لِي هَكَذَا .
 - (٣) وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي السُّوقِ .
- أَدْخِلْ (أَمْسَى) عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ .

Rewrite the following sentences using أَمْسَى

- (١) أَمْسَى الْجَوْ مُعْتَدِلًا .
- (٢) أَمْسَيْنَا مُتَعَبِينَ .

(٣) أَمَسَتْ الْمَرِيضَةُ ضَعِيفَةً.

أَعْرَبْ (إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غِرَارِهَا مُسْتَعْمِلًا أَسْمَاءَ الْأَمْرَاضِ الْمَذْكُورَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

Write the *i'rāb* (grammatical analysis) of إِنَّ بِي صُدَاعًا. Answer each of the following questions using the name of the disease mentioned in front of it in brackets.

إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا.

إِنَّ: حرفٌ توكيدٌ مبنيٌّ على الفتح.

بِي: خبرٌ (إِنَّ) في محلِّ رَفْعٍ.

صُدَاعًا: اسمٌ (إِنَّ) مَنْصُوبٌ.

شَدِيدًا: نعتٌ لـ(صُدَاعًا).

(٢) إِنَّ بِهِ زُكَامًا شَدِيدًا.

(١) إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا.

(٤) إِنَّ بِهَا سُعَالًا شَدِيدًا.

(٣) إِنَّ بِنَا مَغْصًا شَدِيدًا.

(٦) إِنَّ بِهِنَّ صُدَاعًا شَدِيدًا.

(٥) إِنَّ بِهِمْ إِسْهَالًا شَدِيدًا.

(٧) إِنَّ بِي دُورًا شَدِيدًا.

هَاتِ الْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٌ).

Give the *maṣḍar* of each of the following verbs.

نَجَّاحٌ، فَسَادٌ، نَفَادٌ، ضَلَالٌ.

أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

Use each of the following words in a sentence of your own.

(١) نَظَّفَ غُرْفَتَكَ يَا فَيْصَلُ.

(٢) أَأَحْضَرْتُمْ دَفَاتِرَكُمْ؟

(٣) جَوَّلَ حَامِدٌ فِي بِلَادِ أَوْرُبَّا كُلِّهَا.

(٤) أَمَسَى الطَّالِبُ نَشِيطًا.

(٥) إِنَّمَا النَّجَاحُ بِالْأَجْتِهَادِ.

(٦) أَرْنِي كِتَابَكَ يَا فَيْصَلُ.

LESSON 18

In this lesson we learn the following:

(1) Verbs are either transitive or intransitive. A transitive verb (الفِعْلُ الْمُتَعَدِّي) needs a subject which does the action, and an object which is affected by the action, e.g.:

قتلَ الجُنْدِيُّ الجاسوسَ. 'The soldier killed the spy.'

Here the soldier did the killing, so the word الجُنْدِيُّ is the *fā'il* (the subject), and the one affected by the killing is the spy. So the word الجاسوسَ is the *maf'ūl bihi* (the object). Here is another example:

بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الكَعْبَةَ. 'Ibrāhīm (peace be on him) built the Ka'bah.'

An intransitive verb (الفِعْلُ اللَّازِمُ) needs only a subject which does the action. Its action is confined to the subject, and does not affect others, e.g.:

فَرِحَ المدرِّسُ. 'The teacher was happy.'

خَرَجَ الطَّلَابُ. 'The students went out.'

The subject of certain verbs affect others but not directly. They do this with the help of prepositions, e.g.:

'I looked at him.', 'We believe in God.'. This happens in Arabic also, e.g.:

غَضِبَ المدرِّسُ عَلَى الطَّالِبِ الكَسْلَانِ. 'The teacher got angry with the lazy student.'

ذَهَبْتُ بِالمَرِيضِ إِلَى المُسْتَشْفَى. 'I took the patient to hospital.'

نَظَرْنَا إِلَى الجَبَلِ. 'We looked at the mountain.'

فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. 'Whoever dislikes my way is not of me.'

أُرِيدُ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى مَنَهْجِ مَدْرَسَتِكَ. 'I want to look into the syllabus of your school.'

لَا أُرْعَبُ فِي السَّفَرِ هَذَا الأسْبُوعَ. 'I don't like to travel this week.'⁽¹⁾

The object of such a verb is called المَفْعُولُ غَيْرُ الصَّرِيحِ (inexplicit object). It is *majrūr* because of the preposition, but it is in the place of *naṣb* (فِي مَحَلِّ نَصْبٍ).

¹ Note that رَغِبَ فِي الشَّيْءِ means to like a thing and رَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ means to dislike it.

(2) How to make an intransitive verb transitive?

We say in English ‘**Rise** and **raise** your hand’. **Rise** is intransitive, and by changing the pattern of the verb we get **raise** which is transitive. But this kind of change is very rare in English. In Arabic it is very common.

An intransitive verb can be made transitive by changing it to:

a) *bāb fa`ala* (فَعَّلَ), e.g.:

نَزَلَ (nazala) ‘he got down’ : نَزَّلَ (nazzala) ‘he brought down’

نَزَلْتُ مِنَ السَّيَّارَةِ، ثُمَّ نَزَّلْتُ الطِّفْلَ.

‘I got down from the car, then I took down the child.’

This process of changing an intransitive verb into a transitive verb by doubling the second radical is called التَّضْعِيفُ (doubling).

b) *bāb af`ala* (أَفْعَلَ), e.g.:

أَجْلَسَ (ajlasa) ‘he seated’ : جَلَسَ (jalasa) ‘he sat’

جَلَسْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَأَجْلَسْتُ الطِّفْلَ بِجَانِبِي.

‘I sat in the first row and I seated the child by my side.’

The *hamzah* which is prefixed to the verb in *bāb af`ala* is called هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ (the transitive *hamzah*).

Certain verbs can be changed to both of these *abwāb*, e.g.: نَزَلَ : نَزَّلَ and أَنْزَلَ.

Most verb can be changed to either of these. One must learn this from books and dictionaries.

If a transitive verb is transferred to any of these two *abwāb* it becomes doubly transitive and takes two objects, e.g.:

دَرَسْتُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ. ‘I studied Arabic.’

Here the verb دَرَسَ has one object اللُّغَةَ.

دَرَسْتُكَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ. ‘I taught you Arabic.’

Here it has two objects: كَ and اللُّغَةَ.

فَهَمَ بِلَالٌ الدَّرْسَ. ‘Bilāl understood the lesson.’

أَفْهَمَ بِلَالٌ إِبْرَاهِيمَ الدَّرْسَ. ‘Bilāl explained the lesson to Ibrāhīm.’

(Literally ‘ Bilāl made Ibrāhīm understand the lesson.’)

(3) **أَرَى** (arā) ‘he showed’ is *bāb af‘ala* from رَأَى ‘he saw’. It was originally أَرَأَى (ar‘ā), but the second

hamzah has been omitted. The *muḍāri* is **يُرِي** (yurī) and the *amr* is **أَرِ** (ari).

This is how the *amr* is *isnāded* to the other pronouns of the second person:

أَرِنِي هذا الكتاب يا عليّ. **أَرُونِي** هذا الكتاب يا إخوان.
أَرِينِي هذا الكتاب يا مريم. **أَرِينِي** هذا الكتاب يا أخوات.

(4) We have just seen that when a verb is transferred to *bāb fa‘ala* it becomes transitive, e.g.: نَزَلَ

from نَزَلَ. If the verb is already transitive with one object it becomes doubly transitive with two objects, e.g.: دَرَسَ from دَرَسَ.

This *bāb* also signifies an extensive or intensive action. In Arabic the first is called **التَّكْثِيرُ** and the second **المُبَالَغَةُ**.

a) an extensive action is one done on a large scale, or done repeatedly, e.g.:

قَتَلَ الْمُجْرِمُ رَجُلًا.	‘The criminal killed a man.’ but
قَتَلَ الْمُجْرِمُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ.	‘The criminal massacred the people of the village.’
جُلْتُ فِي هَذَا الْبَلَدِ.	‘I went round this country’ but
جَوَّلتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.	‘I travelled extensively all over the world.’
فَتَحْتُ الْبَابَ.	‘I opened the door.’ but
فَتَحْتُ أَبْوَابَ الْفُصُولِ.	‘I opened the doors of the classrooms.’
عَدَّ الرَّجُلُ مَالَهُ.	‘The man counted his money.’ but
عَدَّدَ الرَّجُلُ مَالَهُ.	‘The man repeatedly counted his money.’

b) An intensive action is one done thoroughly and with great force, e.g.:

كَسَرْتُ الْكُوبَ.	‘I broke the glass.’ but
كَسَّرتُ الْكُوبَ.	‘I smashed the glass.’
قَطَعْتُ الْحَبْلَ.	‘I cut the rope.’
قَطَّعْتُ الْحَبْلَ.	‘I cut the rope to pieces.’

Note that the extensive action affects a number of objects, or one object a number of times, whereas an intensive action affects only one object only once but with great force.

(5) **إِيَّاكَ وَالْكِلَابَ** means ‘Beware of dogs!’. This is called **التَّحْذِيرُ** (warning).

Note that the noun after the *wāw* is *manṣūb*.

إِيَّاكَ is for masculine singular. For masculine plural it is **إِيَّاكُمْ**, feminine singular **إِيَّاكِ** and for feminine plural **إِيَّاكنَّ**.

Here is a *ḥadīth*:

إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.
 ‘Beware of jealousy, for jealousy eats up good deeds just as fire eats up firewood.’

(6) **إِنَّمَا أَنَا مَدْرَسٌ** means ‘I am only a teacher’, i.e., I am a teacher, and nothing else.

إِنَّمَا is **إِنَّ** + **مَا**. This **مَا** is called **مَا الكَافَةِ** i.e., the preventive *mā*, because it prevents **إِنَّ** from rendering the following noun *manṣūb*.

We say **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ** ‘Actions are judged only by the intentions.’ Here **الأَعْمَالُ** is *marfū‘* and not *manṣūb*.

Unlike **إِنَّ** the word **إِنَّمَا** is used in a verbal sentence as well, e.g.:

إِنَّمَا يَكْذِبُ ‘He is only telling a lie.’

In the Qur’ān (9:18):

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ

‘Only those tend the mosques of Allāh who believe in Allāh and the Last Day.’

(7) **وَاللَّهِ** ‘By Allāh’ is an oath⁽²⁾. In Arabic it is called **القَسَمُ**, and the statement that follows the *qasam* is called *jawāb al-qasam* (**جَوَابُ الْقَسَمِ**).

If the *jawāb al-qasam* commences with a *māḍī* and is affirmative, it should take the emphatic **لَقَدْ**, e.g.:

وَاللَّهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا. ‘By Allāh, I was greatly delighted.’

If however, the verb is *māḍī* but negative, it does not take the emphatic particle, e.g.:

² The *wāw* used for oath is a preposition, that is why the noun following it is *majrūr*. It should not be confused with *wāw al‘aṭf* (**وَإِوَاءُ الْعَطْفِ**) which means ‘and’.

وَاللَّهِ مَا رَأَيْتَهُ.

'By Allāh, I did not see him.'⁽³⁾

(8) The verb **أَمْسَى** is a sister of **كَانَ**. It means 'he became in the evening', e.g.:

أَمْسَى الْجَوُّ لَطِيفًا. 'The weather became fine in the evening.'

Here **الجَوُّ** is *ism* and **لَطِيفًا** is its *khobar*. See **أَصْبَحَ** in Lesson 17.

(9) **إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا** 'I am suffering from severe headache.'

مَاذَا بِكَ يَا زَيْنَبُ؟ 'What are you suffering from, Zainab?'

Note that many words denoting disease are on the pattern of **فَعَالٌ** (*fu'ālun*), e.g.:

صُدَاعٌ	'headache'	زُكَامٌ	'cold'
دُورٌ	'vertigo'	سُعَالٌ	'cough'.

(10) One of the patterns of the *maṣḍar* is **فَعَالٌ** (*fa'ālun*), e.g.:

ذَهَبٌ 'going' from **ذَهَبَ** نَجَاحٌ 'success' from **نَجَحَ**.

(11) The plural of **طَرِيقٌ** is **طُرُقٌ**; and the plural of **طُرُقٌ** is **طُرُقَاتٌ**.

This is called **جَمْعُ الْجَمْعِ** (the plural of the plural). Some nouns have **جَمْعُ الْجَمْعِ**, e.g.:

مَكَانٌ	'place'	أَمَكِنَةٌ	→	أَمَاكِنُ
سِوَارٌ	'bracelet'	أَسْوَرَةٌ	→	أَسَاوِرُ
يَدٌ	'hand'	أَيْدٍ	→	أَيَادٍ

The **جَمْعُ الْجَمْعِ** mostly has the meaning of the plural. But in some cases it has a different meaning, e.g.:

أَيْدٍ	means 'hands'	أَيَادٍ	means 'favours'
بُيُوتٌ	means 'houses'	بُيُوتَاتٌ	means 'respectable families'.

³ See Lesson 2.

(12) دَرَى 'he knew', أَدْرَى 'he made (him) know', i.e. 'he informed (him)'.

وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ ؟

'How did you come to know that he is telling a lie?'

In the Qur'an:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ

'We have indeed revealed it on the Night of Decree. And what will inform you what the Night of Decree is. The night of Decree is better than a thousand months.'

This expression has been used in the Qur'an about thirteen times.

(13) The meaning of the poetic line:

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ: أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ، وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ.

'I have not seen anything like a good deed: its taste is sweet, and its face is beautiful.'⁽⁴⁾

This line is used in some editions instead of the following line:

وَمَا التَّائِبُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ وَلَا التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهِلَالِ

'The fact that the word *shams* is feminine is no discredit to the sun, nor is the masculine gender of *hilāl* a matter of pride for the moon.'

Vocabulary

أَمْسَى	to spend the evening, to enter into the evening (complete verb)	شَرَقَ شُرُوقًا	to rise (of sun) (a-u)
أَمْسَى	to become in the evening (sis kāna)	غَرَبَ غُرُوبًا	to set (of sun) (a-u)
أَخْرَجَ	to take out, remove (iv)	أَدْخَلَ	to make enter (iv)
بِسُرْعَةٍ	quickly	بَاهِرٌ	brilliant, dazzling
بَلَغَ بُلُوغًا	to reach, amount to (a-u)	نَتِيجَةٌ (ج نَتَائِجُ)	result
إِيَّاكَ ...	beware of ...	مَشْرِقٌ (ج مَشَارِقُ)	east

⁴ The word *جميل* should have the *tamwīn*, but it has been omitted for metrical reasons.

دَرَسَ تَدْرِيسًا	to teach (ii)	جَوَلَ تَجْوِيلًا، تَجْوَالًا	to go around or travel excessively (ii)
أَرَى يُرِي إِرَاءَةً	to show (iv)	مَغْرِبٌ (ج مَغَارِبُ)	(1) West (2) time of sunset
أَسْمَعَ إِسْمَاعًا	to make s.o. hear, to say (iv)	بَيْتٌ (ج أَيْاتٌ)	couplet, verse
فَهَّمَ تَفْهِيمًا	to make s.o. understand, to explain (ii)	نَطَقَ نَطْقًا	to utter, pronounce, speak (a-i)
أَدْرَى يُدْرِى إِدْرَاءً	to inform, notify, let be known (iv)	فَرَّحَ	to please, to gladden, to delight (ii)
أَكْذَبَ	to cause s.o. to lie (iv)	عَزَّ يَعِزُّ عِزَّةً	to be mighty, powerful, noble (a-i)
حَدِيثٌ	speech, talk	جَلَّ يَجِلُّ جَلَالًا، جَلَالَةً	to be great, powerful, sublime (a-i)
ظَنَّ ظَنًّا	to think, to deem (a-u)	جَلِيلٌ	great, revered
إِثْمٌ (ج آثَامٌ)	sin	أَثِمَ يَأْتِمُ إِثْمًا، مَأْتِمًا	to commit a sin, a crime (i-a)
ظَنَّ (ج ظُنُونٌ)	assumption, doubt, suspicion	عَيْبٌ (ج عُيُوبٌ)	defect, fault, flaw
ذَكَرَ تَذْكَيرًا	(1) to remind, (gr) to treat a word as masculine (ii)	فَخَّرَ	pride
أَنَّثَ تَأْنِيثًا	(gr) to feminize, give the feminine ending/form (ii)	انْقَسَمَ	to be divided, distributed (vii)
إِعْتَبَرَ	to take into account (viii)	إِعْتَبَارٌ	consideration
تَعَدَّى	(1) to overstep, traverse, go beyond, (gr) to be transitive (v)	حَدَّثَ	(gr) action of a verb
لَازِمٌ	(gr) intransitive	تَجَاوَزَ تَجَاوُزًا	to go beyond, overstep, cross (vi)
مُتَعَدٍّ	transitive (active participle)	يَحْتَاجُ	need
وَقَعَ يَقَعُ وَقُوعًا	to fall down, come to pass, happen, be located, be situated (a-a)	أَثْرٌ (ج آثَارٌ)	effect
قَبِلَ قَبُولًا	to accept (i-a)		

عَادَ يَعُودُ عَوْدًا، عَوْدَةً، عِيَادَةً (1) to return (2) to visit a sick person (a-u)

سَامٌ	venomous, poisonous	رَغِبَ عَنَ	to dislike
رَغِبَ فِي	to desire, covet, crave (i-a)	وَإِسِطَةً	moderate, middle
مَنْهَجٌ (ج مَنَاهِجُ)	syllabus, curriculum	أَطْلَعَ	to inform, give an insight (iv)
صَرِيحٌ	pure, unadulterated	تَعِبَ تَعَبًا	to be or become tired (i-a)
مَيِّزٌ تَمَيِّزًا	to distinguish, separate, select (ii)	عَامِلٌ (ج عُمَّالٌ)	labourer, worker
		ضَيْفٌ (ج ضُيُوفٌ، أَضْيَافٌ)	guest
صَارَ صَيْرُورَةً	to become (sis kāna)	رَحَّبَ تَرْحِيبًا	to welcome (ii)
نَقَلَ نَقْلًا	to move s.t. from its place, transport, transfer, remove (a-u)	إِسْعَافٌ	first aid
سَيَّارَةٌ الْإِسْعَافِ	ambulance	وَضَحَ يَضِحُ وَضُوحًا	to become clear (a-i)
نَجَا يَنْجُو نَجَاءً	to escape, be saved (a-u)	اتَّضَحَ يَتَّضِحُ	to become clear (viii)
نَجَّى يُنَجِّي تَنْجِيَةً	to save (ii)	نَزَلَ تَنْزِيلًا	to bring down, send down (ii)
انْقَلَبَ انْقِلَابًا	(1) to be turned upside down (2) to return (vii)	نَوَّمَ تَنْوِيمًا	to put s.o. to sleep, to induce sleep (ii)
عَدَّى تَعْدِيَةً	(gr) to transfer an intransitive verb into a transitive verb (ii)	حَشْرَةٌ	insect
جُوعٌ	hunger	جَفَّ جَفَافًا	to become dry (a-i)
ضَعَّفَ تَضْعِيفًا	(1) to redouble (2) (gr) to change a verb into form ii (ii)		
أَبَكَى إِبْكَاءً	to make s.o. cry (iv)	ذَاقَ يَذُوقُ ذَوْقًا، مَذَاقًا	to taste (a-u)
نَكَحَ نِكَاحًا	to marry (a girl) (a-a)	أَذَاقَ يُذِيقُ إِذَاقَةً	to make s.o. taste (iv)
أَنْكَحَ إِنْكَاحًا	to give (a girl) in marriage (iv)	إِعْتَمَرَ	to perform <i>Umrah</i> (viii)
ظَلَمَ ظُلْمًا	to wrong, do wrong, oppress, treat unjustly (a-i)	سُوءٌ	evil
قَصَّرَ تَقْصِيرًا	to shorten (ii)	شَعْرٌ	hair
خَطَبَ خِطْبَةً	to ask for a girl's hand in marriage (a-u)	مُحْرِمٌ	pilgrim in the state of <i>ihrām</i>

	عَصَى يَعْصِي عَصِيَانًا، مَعْصِيَةً	to disobey (a-i)	
	عَصِيَانٌ	disobedience	
عَصِيَانٌ	disobedience	حَبَّبَ يُحَبِّبُ تَحْبِيْبًا	to make s.o. like s.t., to endear (ii)
فَسَقَ فُسُوْقًا	to deviate from the right course, act sinfully and immorally (a-u)		
كَرِهَ (إِلَى) تَكْرِيْهَاً	to make s.o. dislike s.t. (ii)	كَذَّبَ	to accuse s.o. of lying (ii)
كَرِهَ كَرَاهَةً	to hate, detest (i-a)	خِيَاطٌ	needle
مَكْرُوْهُ	hated, detested	خَيْطٌ (جِ خَيْوُطٌ)	thread
أَبَى يَأْبَى إِبَاءً	to refuse, reject (a-a)	أَحْيَا يُحْيِي أَحْيَاءً	to give life (iv)
أَسْفَلَ	the low	طَمَّانٌ يُطَمِّنُ طَمَآنَةً	to reassure, set s.o. mind at rest, comfort (rb)
كَثَّرَ تَكْثِيْرًا	(1) to increase, multiply (gr) action affecting many (e.g. kill and massacre) (ii)		
بَالَغَ مُبَالَغَةً	(1) to exaggerate (gr) action denoting intensity (e.g. break and smash) (iii)		
أَضَلَّ إِضْلَالًا	to mislead, to lead stray (iv)	جَالَ جَوْلَةً	to roam, go round, rove (a-u)
سَمٌّ	eye (of a needle)	وَلَجَ يَلْجُ وُلُوجًا	to penetrate, go thru (a-i)
عَدَّدَ تَعْدِيْدًا	to count many times (ii)	مَزَّقَ تَمَزِيْقًا	to tear into pieces (ii)
غَلَقَ تَغْلِيْقًا	to close (doors) (ii)	سَامَ يَسُوْمُ سَوْمًا	to inflict (a punishment) (a-u)
ذَبَحَ يَذْبَحُ	to slaughter (a-a)	حَذَرَ حَذْرًا	to be cautious, to fear (i-a)
ذَبَحَ تَذْبِيْحًا	to slaughter excessively (denoting intensive or extensive) (ii)	حَذِرٌ	cautious
حَذَّرَ تَحْذِيْرًا	to warn, to caution s.o. (ii)	تَحْذِيْرٌ	warning
نَبَّهَ تَنْبِيْهَاً	to draw s.o. attention, to notify (ii)	تَنْبِيْهٌ	notification
خَطَبَ خُطْبَةً	to deliver a sermon (a-u)	أَحْضَرَ إِحْضَارًا	to bring, fetch (iv)
خَاطَبَ مُخَاطَبَةً	to address, talk, speak, direct ones words (iii)		

اجْتَنَبَ اجْتِنَابًا	to avoid (viii)	كَسِلَ كَسَلًا	to be lazy (i-a)
دَخَنَ تَدَخِينًا	to smoke (a cigarette) (ii)	كَسَلٌ	laziness
أَمْرَضَ	to make s.o. sick, ill (iv)	أَهْلَكَ	to destroy, ruin (iv)
حَسَدَ حَسَدًا	to be jealous (a-u)	مُهْلِكٌ	destroyer (active participle)
حَسَنَةٌ	good deed, good thing	حَطَبٌ	firewood
مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ	religious practices and beliefs not based on the teaching of Qur'an and the <i>sunnah</i> but invented after the time of the Prophet (saw)		
السُّفُورُ	being unveiled, not covering the face (woman)	تَبَرُّجٌ	display by a woman of her charms
		طَرِيقٌ (ج طُرُقٌ، طُرُقَاتٌ)	way, road
سَارَ يَسِيرٌ سِيرًا	to go, move, travel (a-i)	ضَلَّ ضَلَالًا، ضَلَالَةً	to go astray, loose ones way, to err (a-i)
نَظَّفَ تَنْظِيفًا	to clean (ii)	نَمَّامٌ	tablebearer
بِدْعَةٌ (ج بَدَعٌ)	innovation in religious matters	نَمِيمَةٌ	the work of a tablebearer
كَفَّ كَفًّا	to prevent, to hold back, refrain (a-u)	مُثَبِّتٌ	affirmative
مَا الْكَافَّةُ	the particle <i>mā</i> in <i>innamā</i> (meaning only) so called because it prevents <i>inna</i> from rendering the following noun <i>manṣūb</i> .		
عَيَّنَ تَعْيِينًا	to specify, earmark, appoint, single out (ii)		
أَثَبَتَ إِثْبَاتًا	to confirm (iv)	إِتَّصَلَ (وَصَلَ) إِتِّصَالًا	to contact, to be connected, attached (viii)
حُكْمٌ	ruling		
أَوْجَبَ يُوجِبُ إِجْبَابًا	(1) to enjoin, make s.t. obligatory (2) gr. affirmation (iv)		
تَصَدَّرَ تَصَدُّرًا	(gr) to be the first word in a sentence (v)	أَدْرَكَ إِدْرَاكًا	to overtake, to catch up (iv)
أَكَّدَ تَأْكِيدًا	(gr) to emphasize the verb with the heavy nun. (ii)	مُعْتَدِلٌ	moderate
تَقَدَّمَ	shape, shaping	مُتَعَبٌ	tired, weary
أَعْرَبَ إِعْرَابًا	(1) to indicate the system of case ending (2) to analyze a sentence (iv)		